لعدم علة الاعراب فيه ولما كان هذا الكلام في قوة قولنا وانما يعرب
المضارع صح ان يتعلق به قوله اذا لم يتصل به نون تاكيد ثقيلة كانت او خفيفة
ولا نون جمع مونث لانه اذا اتصل به احديهما يكون مبنيا لان نون التاكيد لشدة
الاتصال بمنزلة جزء الكلمة فلو دخل الاعراب قبلها يلزم دخوله في وسط الكلمة
ولو دخل عليها يلزم وقوعه على كلمة اخرى حقيقة ولان نون الجمع المونث في
المضارع يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا لشبهها نون جمع المونث في الماضي
فلا يقبل الاعراب واعرابه رفع ونصب يشارك الاسم فيهما وجزم يختص
به كالجر بالاسم فالصحيح منه وهو عند النحاة ما لم يكن حرفه الاخير حرف علة
المجرد عن ضمير بارز مرفوع متصل به للتثنية مذكرا كان او مونثا مثل يضربان
وتضربان والجمع المذكر مثل يضربون وتضربون والمونث مثل يضربن وتضربن
والمخاطب المونث مثل تضربين فهذه اربع صيغ يضرب في الواحد الغايب
المذكر وتضرب في موضعين في الواحد الغايب المؤنث والواحد المخاطب
المذكر واضرب في المتكلم الواحد ونضرب في المتكلم مع الغير بالضمة في حال
الرفع والفتحة في حال النصب لفظا اي حال كون الضمة والفتحة لفظيين
والسكون في حال الجزم مثل هو يضرب وان يضرب ولم يضرب والمضارع
المتصل به ذلك اي الضمير البارز المرفوع وذلك في خمس مواضع بالنون
في حالة الرفع وحذفها اي بحذف النون حالتي الجزم والنصب فان النصب
فيه تابع للجزم كما ان النصب في الاسماء تابع للجر مثل يضربان وتضربان
ويضربون وتضربون وتضربين ولم يضربا ولن يضربا اي في هما و
المضارع المعتل الاخر بالواو والياء بالضمة تقديرا في حال الرفع لان
الضمة على الواو والياء ثقيلة تقول يدعو ويرمي والفتحة لفظا في حال النصب
لخفة الفتحة نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف اي بحذف الواو والياء في
حال الجزم لان الجازم لما لم يجد حركة اسقط الحرف المناسب لها نحو لم يغزو ولم

بحث ارتفاع المضارع

يرم والمضارع المعتل الاخر بالالف بالضمة والفتحة تقديرا لان الالف
لا تقبل الحركة تقول يرضى ولن يرضى والحذف اي بحذف الالف في حال الجزم
تقول لم يرض ويرتفع المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يقوم زيد
سواء يكون العامل فيه هذا التجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب
الكوفيين وسواء كان العامل فيه وقوعه موقع الاسم كما في زيد يضرب اي
ضارب او مررت برجل يضرب اي ضارب او رايت رجلا يضرب اي ضاربا
وانما ارتفع لوقوعه موقع الاسم لانه اذن يكون كالاسم فاعطي السبق به
اعراب الاسم واقواه وهو الرفع وذلك مذهب البصريين واورد عليه
انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب
وفي نحو سيقوم وسوف يقوم وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم
الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه واقع موقعه
لانك تقول الذي ضارب بناء على ان ضارب خبر مبتدا مقدم عليه وكذا قائم
الزيدان ويكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره اسما
غير الاعراب مع تقديره فعلا وعن نحو سيقوم ان سيقوم مع السين و
واقع موقع الاسم لان يقوم وحده والسين صار كاحد اجزاء الكلمة وسوف
في حكم السين وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم وانما عدل عن الاصل

بحث انتصاب المضارع

لما يجيء في باب افعال المقاربة وينتصب اي المضارع بان ملفوظة ولن قال
الفراء اصله لا ابدل الالف نونا وقال الخليل اصله لا ان فقصر كاشر في
اي شيء وقال سيبويه انه حرف براسه واذن في الاصل اذا ان مخفف
وقيل اذا الظرفية فنون عوضا عن المضاف اليه وكي وبان مقدرة بعد حتى
نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كي نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود هي اللام
الجارة الزائدة في خبر كان المنفي نحو وما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلثة جوار
فيمتنع دخولها على الفعل الا بجعله مصدرا بتقدير ان المصدرية وبعد الفاء نحو